mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 582كتاب الصلاة | باب صلاة الجماعة والإمامة 81

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها - 00:00:00
وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم. هذا الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها - 00:00:20
ها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. رواه مسلم. حث من النبي صلى الله عليه وسلم على التقدم الى الصف الاول فالاول. لانه كلما قرب من الامام فهو الصف الاول افضل من الذي يليه. والصف الثاني افضل من الصف الثالث وهكذا. وقد امر صلى الله عليه - 00:00:40
وسلم باتمام الصفوف الاول. كل ما تقدم فهو افضل ويتم كما قال عليه الصلاة والسلام الا تصفون هنا كما تصف الملائكة عند ربها قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصف الاول فالاول - 00:01:10
ويتراصون في الصف او كما قال صلى الله عليه وسلم. وما ذاك الا لاجل الاقتداء بالامام متابعته ومن يأتي بعد يقتدي بمن امامه وهكذا. وقد قال عليه الصلاة والسلام ليلني اولوا الاحد - 00:01:30
والنهى يعني اصحاب العقول والفقر والفقه في الدين ينبغي ان يتقدموا الى الصفوف الاول كله كل ما امكن ذلك واما بالنسبة للنساء فشرها اولها وخيرها وافضلها او اخرها وما ذاك الا لانه مطلوب من النساء ان يبتعدن عن الرجال. ولا يقربن منهن منهم - 00:01:50
لانها المرأة اذا كانت في الصف الاول من صفوف النساء رأت الرجال ورأوها الرجال. ولا ينبغي ذلك وانما المرأة خير افضل ما لها الا ترى الرجال ولا يروها. ولذا قال صلى الله عليه - 00:02:20
عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. قال بعض العلماء كما رحمهم الله اذا صلت النساء وحدهن منعزلات عن الرجال امامتهن منهن فخير صفوفها مثل الرجال. لانها كلما تقدمت من الامام فهو افضل. وانما هذا والله اعلم اذا صلت - 00:02:40
مع الرجال في المسجد معا. فكلما تتأخر عن مقابلته او قرب من الرجال فهو خير لها اولها يعني افضلها واعظمها اجرا وشرها اقلها اجرا اخرها وخير صفوف النساء اخرها افضلها واعظمها اجرا المتأخر منهن لتبتعد عن الرجال - 00:03:10
يقول الشارح رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها اي اكثرها اجرا. وهو الصف الذي تصلي الملائكة على من صلى فيه كما يأتي. وشرها اخرها اقلها اجرا. و - 00:03:40
صفوف النساء اخرها وشرها اولها. رواه مسلم. ورواه ايضا البزار والطبراني في الكبير والاوسط. والاحاديث في فضائل الصف الاول واسعة. اخرج احمد قال الهيثمي رجاله موثقون والطبراني في الكبير من حديث ابي امامة الله رضي الله عنه قال قال - 00:04:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني احمد والبزار قال الهيثمي برجال ثقات من حديث النعمان ابن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول - 00:04:20
الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الاول ثلاثة وللثاني مرتين وللثالث مرة. كل ما اتقدم الصف فهو افظل الصف الاول افضلها. ثم

الثاني ثم الثالث وهكذا. قال الهيثمي فيه ايوب ابن عتبة ضعفه من - 00:04:40
اعفو من قبل حفظه. ثم قد ورد في ميمنة الصف الاول ومساهمته الامام وافضليته على الايسر احاديث. فاخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام والا فعن يمينه؟ قال الهيثم هذا ان ما كان - 00:05:00
في صمت الامامة خلف الامام بالظبط فهو اولى وافضل. واذا لم يكن هذا فما كان على يمينه فهو افضل من على يسار الامام قال الهيثمي فيه من لم اجد له ذكرا واخرج ايضا في الاوسط والكبير من حديث عباس من حديث - 00:05:20
ابن عباس عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة واياكم والصف بين السواري. صفوا بين السواري يكره الا الحاجة من ازدحام الناس وكثرتهم فلا حرج. واما مع السعة فلا ينبغي ان يصفى بين السواري لانها تقطع - 00:05:40
الصف قال الهيثمي فيه اسماعيل ابن مسلم المكي ضعيف. واعلم ان الاحق بالصف الاول اولو الاحلام والنهى. فقد اخرج البزار من حديث في عامر ابن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اهل الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم. قال الهيثمي فيه - 00:06:00
قاسم ابن عبيد عبيدالله العمري والاكثر على تضعيفه واختلف في الاحتجاج به. واخرجه مسلم والاربعة من حديث ابن عباس بزيادة ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهشات الاسواق. وفي البادئ احاديث غيره غيره. وفي حديث الباب دلالة على جواز اصطفاف - 00:06:20
صفوفا وظاهره سواء كان صلاتهن مع الرجال او مع النساء. وقد علل خيريته اخر صفوفهن بانهن عند ذلك يبعدن عن الرجالي وعن رؤيتهم وسماع كلامهم الا انها علة لا تتم الا اذا كانت صلاتهن مع الرجال. واما اذا صلين من وامامة - 00:06:40
وامامتهن امرأة فصفوفها فصفوفها كصفوف الرجال افضلها اولها. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:00